تفسيـر البغوي

15 - { كلا إنهم عن ربهم يومئذ } يوم القيامة { لمحجوبون } قال ابن عباس: { كلا } يريد : لا يصدقون ثم استأنف فقال : { إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون } قال بعضهم : عن كرامته ورحمته ممنوعون وقال قتادة : هو ألا ينظر إليهم ولا يزكيهم وقال أكثر المفسرين : عن رؤيته .

قال الحسن : لو علم الزاهدون العابدون أنهم لا يرون ربهم في المعاد لزهقت أنفسهم في لدنيا .

قال الحسين بن الفضل: كما حجبهم في الدنيا عن توحيده حجبهم في الآخرة عن رؤيته . وسئل مالك عن هذه الآية فقال: لما حجب ا أعداءه فلم يروه تجلى لأوليائه حتى رأوه . وقال الشافعي Bه: في قوله: { كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون }: دلالة على أن أولياء ا يرون ا